OPEN ACCESS
ZAD Al-Mufassirin, Page 395-413 Vol. 5 No. 2, 2023
DOI : https://doi.org/10.55759/zam.v5i2.142
P-ISSN : 2829-6966 E-ISSN : 2723 – 4002
jurnal.stiqzad.ac.id

At-Tahawwul fī Turuqi At-Tafsīr: Min Al-Qirā'ah At-Taqlīdiyyaħ Wa Syibhi Al-Qirā'aħ At-Taqlīdiyyah Ilā Al-Qirā'aħ At-Tārikhiyyaħ Al-Maqāsidiyyaħ

التحول في طرق التفسير: من القراءة التقليدية وشبه القراءة التقليدية إلى القراءة التارخية المقاصدية

Muhamad Anwar Aditya,[1] Muhammad Azhar Fuadi,[2] Maulana Yusuf Bachtiar[3]
[1.2.3] University of Darussalam Gontor, Ponorogo, Indonesia
E-mail; anwaraditya@mhs.unida.gontor.ac.id[1];
muh.azharfuadi23@mhs.unida.gontor.ac.id[2];
maulanayusufbachtiar19@mhs.unida.gontor.ac.id[3]

Submitted : 13 – 09 – 2023 Accepted : 26 – 12 -2023 Published : 30 – 12 – 2023

Abstract

This paper aims to find out the design of Islamic discourse that is relevant to the progress of science without ignoring the encounter between the three types of interpretation in the Qur'an, namely qiraah taqlidiyyah (Textual and Semi-Textual) and Tarikhiyyah-maqasidiyyah (Contextual), this qualitative research uses a literature study method with data sources are books and journal articles and other relevant sources. This research produces a relevant Islamic discourse design to prove that the Quran is a holy book for all mankind that is relevant in all places and times. However, in order to understand the context of the verse, a complete understanding of the text of the Quranic verse is also needed, so that the understanding of the verse is not separated from the original purpose of the Quran itself.

Keywords *: Progress; Textual; Contextual; Al Qur'an; Interpretation*

Abstrak

Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui rancangan wacana islam yang relevant terhadap kemajuan ilmu pengetahuan tanpa mengesampingkan perjumpaan antara tiga jenis penafsiran dalam al-Qur'an yaitu qiraah taqlidiyyah (Tekstual dan Semi-Tekstual) dan tarikhiyyah-maqasidiyyah (Kontekstual), Penelitian kualitatif ini menggunakan metode studi pustaka dengan sumber data adalah buku dan artikel jurnal serta sumber lain yang relevan. Dari penelitian ini menghasilkan rancangan wacana islam yang relevant untuk membuktikan bahwa Alquran adalah kitab suci untuk seluruh umat manusia yang relevan di seluruh tempat dan waktu. Akan tetapi untuk memahami konteks daripada ayat diperlukan juga pemahaman yang utuh akan teks daripada ayat Alquran, sehingga pemahaman terhadap ayat tidak terlepas dari maksud tujuan awal Alquran itu sendiri.

Kata Kunci : Wacana; Tekstual; Kontekstual; Al Qur'an; Tafsir

© 2023 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ملخص البحث

تهدف هذه الرسالة إلى معرفة تصميم الخطاب الإسلامي ذي الصلة بتقدم العلم دون إهمال على مواجهة بين ثلاثة أنواع من التفسير في القرآن، وهي القراءة التقليدية، شبه القراءة التقليدية، و القراءة التارخية المقاصدية. يستخدم هذا البحث الدراسة المكتبية اي مصادر البيانات كتبًا ومقالات صحفية ومصادر أخرى ذات صلة. من هذا البحث، ينتج تصميمات الخطاب الإسلامي ذات الصلة لإثبات أن القرآن هو كتاب مقدس للبشرية مطابق في كل ماكن وزمان. ومع ذلك ، لفهم سياق الآية ، هناك حاجة أيضًا إلى فهم نص آيات القرآن، بحيث لا يمكن فصل فهم الآيات عن المقاصد الأصلية للقرآن.

الكلمة: التصميم، القراءة التقليدية، القراءة التارخية المقاصدية، القرأن،التفسير.

المقدمة

القرآن هو مأدبة من الله سبحانه وتعالى،[1] ولكن أكبر مشكلة اجتماعية وأكاديمية للمسلمين في كل مكان هي كيفية قراءتهم للكتاب المقدس القرآن الكريم وكتاب الحديث،[2] وهما المبدآن الأساسيان في الدين الإسلامي.[3] تكمن المشكلة في ما هي طريقة دقيقة لقراءتها؟ هل يفتقر إلى الحرفية، دون النظر إلى السياق الاجتماعي والثقافي عندما تم "نزول" الآيات القرآنية في الماضي وكذلك السياق الاجتماعي

[1] Alber Oki Sutisna Senjaya, Aceng Kosasih, Wawan Hermawan, "Implementasi Tadabbur Berbasis Maqāṣid Al-Qur'an," *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023): 78.

[2] M. Amin Abdullah, *Multi Disiplin, Interdisiplin & Intra Disiplin* (Sukoharjo: IB Pustaka, 2020).

[3] M. Syuhudi Ismail, *Hadist Nabi Yang Tekstual Dan Kontekstual: Telaah Tentnag Ma''ani Al-Hadist Tentang Ajaran Islam Yang Universal, Temporal, Dan Lokal*, 2nd ed. (Jakarta: Bulan Bintang, 2009).

والثقافي والسياسي عندما يقرأ القرآن والحديث اليوم؟ هناك طرق وأساليب وطرق كيفية مختلفة لفهم تعليمات القرآن.[4]

إذا لم يتم تنفيذ منهجية التفسير من خلال جهود إعادة الإعمار، فسيعاني المسلمون من الركود وأزمة ذات صلة. لذلك من الضروري إعادة القرآن إلى وظيفته الرئيسية كدليل للبشرية اي هداية للناس، في هذا السياق يعني تغييرا في طريقة تفسير القرآن.[5] أصبح تطوير دراسة القرآن معقدا للغاية مع العديد من الابتكارات التقدمية في كل من جانب التفسير والجوانب المنهجية.[6] بدءا من التغيرات المختلفة التي لا تزال تحدث في حياة الإنسان، ظهرت عدة أنواع ونماذج من تفسير القرآن في العصر الحديث، سواء القراءة التقليدية *(textualis)* أو شبه القراءة التقليدية *(semi-textualist)* أو القراءة التارخية المقاصدية *(contextualist)*.[7] يعتمد هذا التصنيف على مستوى عمق واتساع المفسر في التفسير. في هذه الورقة ، سنلقي نظرة على 3 أنواع من طرق القراءة، وهي قراءة التقليدية (النصية وشبه النصية) و "المقاصدية" (السياقية).

النمط الأول هو القراءة التقليدية في الممارسة العملية، تسترشد أكثر بطريقة قراءة سابقاتها، والتي تشكل بعد ذلك المدارس والمجموعات والمدارس الفكرية، وكذالك المذاهب.[8] أدت هذه القراءة التقليدية، دون أن تدرك ذلك، إلى طريقة قراءة على غرار المجموعة. المدارس الفكرية والفئات الاجتماعية

[4] Nashiruddin Baidan, *Metodologi Penafsiran Al Quran* (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2012).
[5] Machasin, *Islam Dinamis Islam Harmonis; Lokalitas, Pluralisme, Terorisme* (Yogyakarta: LKIS, 2011).
[6] Adha Saputra Lira Erlina, "Pure Science Dalam Wacana Tafsir 'Ilmi Dan I'Jaz 'Ilmi," *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023): 38.
[7] Abdullah, *Multi Disiplin, Interdisiplin & Intra Disiplin*.
[8] Abdullah.

والحزبية، النمط الثاني شبه المقاصدية القراءة شبه المقاصدية.[9] النمط الثالث القراءة التارخية المقاصدية. تأخذ طريقة القراءة هذه الديناميات التاريخية والاجتماعية والثقافية على محمل الجد والعلم (غيرة التاريخية العلمية) ولا تتوقف عند هذا الحد، بل تقوم على روح إعطاء الأولوية لما هو الهدف الرئيسي للدين مقاصد الشريعة).

هذه الأساليب الثلاثة للقراءة لها آثار ونتائج في تشكيل العلاقات الاجتماعية في البيئة الداخلية والخارجية للمسلمين اي العالم الخارجي. هل الاعتماد فقط على المعايير اللغوية لتحديد معنى النص القرآني الذي يتم تفسيره، و إلى أي مدى نظر المفسر بجدية وأدرج السياق الاجتماعي والتاريخي للقرآن، علاوة على الأحوال المعاصر اليوم،[10]لا يزال المفسر الحالي مقيدا إلى حد كبير حتى لا نسميه محاصرا أو مقيدا، بالنماذج، العقليات في القرون الوسطى أو السابقة، بحيث يترددون كثيرا في الدخول وتطبيق وجهات نظر وأساليب ونماذج ووجهات نظر جديدة في تفسير آيات القرآن وكذلك التقاليد الأكثر انسجاما مع السياق التاريخي الحالي.

استخدم جميع مفسر القرآن نفس الأسلوب والنهج، لكن الفرق بين الثلاثة (القراءة التقليدية *(textualis)* أو شبه القراءة التقليدية *(semi-textualist)* أو القراءة التارخية المقاصدية *((contextualist)* بين المفسرين الذين يستخدمون قراءة النص هو يفضل أن يكون مقيدا أو محاصرا أو مقيدا بعقلية فترة العصور الوسطى ويولي اهتماما أقل للسياق الاجتماعي والتاريخي للعصر

[9] Abdullah.
[10] William E. Paden, *Interpreting The Sacred: Ways of Viewing Religion* (Boston: Beacon Press, 1992).

الحديث وما بعد الحديث اليوم وأي منهم لم يعد يشعر بالحاجة إلى الالتزام به عقليات القرون الوسطى ، ويجرؤ على الدخول في صراعات مع الخطاب المعاصر.[11]

ثم كيف نصمم مستقبل العلم الإسلامي كي يكون أكثر صلة بتطور التجربة الإنسانية وتطور العلوم المصاحبة لها، مع الأخذ في الاعتبار ديناميكيات اللقاء بين أنواع قراءة النص القرأن التي تشير إلى التوراث والحداثة مما يجعل العملية التاريخية أساسا للتحول؟

منهج البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي اي الراسة المكتبية سيصف أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد شيئًا نسبيًا ويفسر الظروف القائمة ثم يحللها.[12] سيبحث الباحث مستقبل العلم الإسلامي صلة بتطور العلم و الثقافة.[13] سيجمع الباحث بيانات البحث كتعزيز في البحث فيما يتعلق بالكتب والمجلات والتقارير والوقائع وغيرها من المؤلفات باعتبارها الهدف الرئيسي المتعلق بدراسة القرآن ثم سيتم إجراء تحليل وصفي يقدم أوصافًا وتفسيرات واضحة وموضوعية ومنهجية وتحليلية ونقدية.

نتائج البحث

يحاول هذا البحث إعطاء خطط للعلوم الإسلامية خاصة في دراسات علم القرآن والتفسير التي تطابق بتطوير المعرفة دون تهميشها طريقة قراءة القرآن بطريقة القراءة التقليدية. الفرق بين هذا البحث

[11] Abdullah Saeed, *Interpreting the Qur'an*, 1st ed. (London: Routledge, 2005).
[12] Mardalis, *Research Methods: A Proposal Approach* (Jakarta: Bumi Aksara, 1999).
[13] Nashruddin Baidan, *Special Methodology of Interpretation Research* (Yogyakarta: Student Library Publisher, 2015).

وبين البحوث السابقة هو أن هذا البحث يسعى إلى الكشف عن التحولات والتطورات في نماذج تفسير القرآن من زمان إلى آخر. معا شرح آراء العلماء في دراسة علوم القرآن والتفسير وكذلك الأمثلة ونقاط القوة والضعف من كل نموذج من نماذج التفسير. أما بالنسبة للجوانب التي يمكن تطويرها من هذا البحث فهي التعميق في إعطاء تفسيرات نموذجية لكل نمط.

1. نمط القراءة التقليدية في تفسير القرآن

في مسير رحلة التاريخ، يختبر تفسير القرآن العديد من التطورات في نماذج وأساليب تفسير القرآن. يظهر تصنيف الأنماط في تفسير القرآن بناء على عمق واتساع المفسر في تفسير الآيات أو الكلمات القرآنية. وينتج من مسير تاريخ التفسير، أولا النمط القراءة التقليدية، وشبه القراءة التقليدية، والقراءة التاريخية المقاصدية التي تبدع عالم التفسير المعاصر.[14]

المنهج القراءة التقليدية في دراسات علم القرآن هو شيء من المحاولة في فهم الآيات أو الكلمات القرآنية من اتجاه المعنى النصي. تطبيق هذا المنهج أكثر التركيز والهدف إلى كشف معاني الكلمات أو الآيات القرآنية نحو النص فقط. أما بالنسبة لفقرات السياق كشيء من الخطاب الخارجي لنص القرآن، بحيث يكون هذا التفسير النصي أكثر تركيزا على جوانب النص النحوي.[15] التفسير بهذا النمط يعني القراءة التقليدية يعتمد على معايير الجانب اللغوية في تحديد معاني كل كلمة القرآنية.

[14] M. Amin Abdullah, *Multidisiplin, Interdisiplin, & Transdisiplin* (Sukoharjo: IB Pustaka, 2020), 204.

[15] M Solahudin, *Pendekatan Tekstual Dan Kontekstual Dalam Penafsiran Al Quran,*" *Al-Bayyan* 2, no. Desember (2016): 115–30.

بالنسبة لأتباع التفسير بنمط القراءة التقليدية ، يعتقد أن القرآن هو كلام الله الذي هو مطلق اتباعه وفهمه في الواقع كما هو أنزل. لذلك، يصبح القرآن المصدر الوحيد والمطلق للحقيقة. طبيعتها المطلقة ليست في السياق أو الحالات والظروف المعينة، ولكن فقط في الحالات والظروف القائمة عند نزول القرآن.[16] يرى شريف الدين، إن المقصود بالقراءة التقليدية هو الميل أو طريقة تفسير التي تركز على المعنى الحرفي أو المعنى اللنصي، دون التظر إلى السياق الاجتماعي والتاريخي للنص في تفسير الآية، أي أين ومتى ولماذا ولد النص، وكيفية توسع فهم معنى الآية في المستقبل. فلأنه يقدم المعنى الحرفي للنص فحسب، مع ذلك ينفي دور المفسر ومشاركته من تفهم الآية التي تطابق بالزمن الحاضر، ويكون تحديد المعنى يعتمد بمجرد النص وأما العناصر الخارجة من النص لا تعتبر وجودها ولا تمكن تفسيرها.[17]

يميل أسلوب تفسير القرآن بنمط القراءة التقليدية إلى أن يكون جامدا وغير لين. لا يزال المفسر بهذا النمط مرتبطا وملتصقا بالأفكار والآراء في الزمان السلف وحتى يكون مكبلا بفهم لمذاهب وفرق الكلامية. ولهذا يصعب المفسرين في دخول وتطبيق أساليب ونماذج ومناهج جديدة في تفسير الآيات القرآنية وكذلك أحاديث النبي الكريم وفقا للسياق التاريخي كما هو الآن.[18] مع أن تفسير القرآن وحديث النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يحتاج إلى تطورات في تفسيرهما وهي أن هناك التغير في فهم معانى الكلمات في القرآن لإثبات أن القرآن والحديث النبوي مطايقان وصالحان في كل الزمان والمكان. لأنه ربما يتطور فهم كلمة في عصر نزول الآية القرآنية مع ما يفهم اليوم.

[16] M. Zia Al-Ayyubi, *"Penafsiran Kontekstual Abdullah Saeed (Metodologi Dan Aplikasi Pada Ayat Jilbab),"* *Rausyan Fikr* Vol. 19, N (2023): 62.

[17] Syarifuddin, *Paradigma Tafsir Tekstual Dan Kontekstual: Usaha Memakai Kembali Pesan Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 38–42.

[18] Abdullah, *Multidisiplin, Interdisiplin, & Transdisiplin*.

مثال من التفسير بنمط القراءة التقليدية هو تفسير لابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان في تأويل القرآن. حينما يفسر سورة البقرة الآية 6 كما تلي:

اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ.

يبين الطبري عن ابن عباس:"إن الذين كفروا"، أي بما أنزِل إليك من ربّك، وإن قالوا إنا قد آمنا بما قد جاءنا من قبلك. وكان ابن عباس يرى أنَّ هذه الآية نزلتْ في اليهود الذين كانوا بنَواحي المدينةِ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، توبيخًا لهم في جُحودهم نبوَّةَ محمد صلى الله عليه وسلم وتكذيبِهم به، مع علمهم به ومعرفتِهم بأنّه رسولُ الله إليهم وإلى الناس كافّة.[19]

في هذا التفسير، بين الطبري أن معنى كلمة "إن الذين كفروا" في الآية هو اليهود باالمدينة المنورة الذين عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الفهم ليس بمخطئ ، لأن في ذلك الوقت ظهر خطاب الآية لليهود الذين كفروا وكذبوا بالله وصدق نبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن هناك حاجة إلى تجديد في فهم معنى كلمة "كافر" في هذا الوقت. أي أن معنى كلمة "كافر" لا يشير فقط إلى اليهود على أنهم الفهم النصي للآية ولكنهم يكذبونها، ولكن كل من ينكر ويكذب ويجحد وجود الله ورسوله وكتابه أنهم كافر حيث يذكر سياق الآية عن صفات وسمات وآيات الكافرين.[20] بحيث يتوسع فهم الآية وتفسيرها أوسع ويحيط كثير من جهة أخري في الفهم بالقراءة التقليدية.

[19] Ibn Jarīr Aṭ-ṭabarī, *Jami' Al-Bayan Fi Ta'wil Al-Qur'an* (Beirut: Mu'assasah Ar-Risalah, 2000), 251.

[20] Rahmatullah, "Wawasan Al-Qur'an Dan Alkitab Tentang Term Kafir: Sebuah Studi Komparatif," *Qof* 6, no. 2 (2022): 258, https://doi.org/10.30762/qof.v6i2.216.

يبين عبد الله سعيد في كتابه *Interpreting the Qur'an: Towards A Contemporary Approach* أن فرقة القراءة التقليدية هم *"argue for a strict following of the text and adopt a literalistic approach to the text."*[21] بالنسبة للفرقة القراءة التقليدية، فإن نص القرآن نفسه هو الذي يجب الاحتفاظ به، على الرغم من أن احتياجات وفهم معاني السياق المعاصر قد تغيرت وتختلف عن السياق الذي نزل فيه القرآن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن أجل ذلك، فإن معنى القرآن واضح وثابت بالنسبة لهم ويجب تطبيقه في أي وقت وفي أي مكان. مع أنه من المناسب كمسلم يجب بناء الاعتقاد على أن القرآن صالح ومطابق في كل زمان ومكان، فالقرآن هو كتاب الهدى والتبيان ولابد من العودة إلى القرآن والسنة في جواب كل مشكلة الموجودة إما دنيويو وأخروية. لذلك يجب أن يكون هناك التجديد في فهم القرآن وتفسيره من مجرد فهم من حيث النص إلى فهم سياق القرآن نفسه.

يجانب ذلك، بالتأكيد على أن فهم نص القرآن هو مفروضة ويكون أساس مهم قبل فهم سياق القرآن. يقول خالد أبو الفضل:

"The meaning of religious texts are heavily affected by the moral and ethical predispositions and commitments made by the readers of those texts, but they are also affected by the technical tools that people use to understand the text. But this is not the place to get into the heuristic devices of puritans and moderats and the methods they use to unpack the meanings and implications of texts."[22]

[21] Abdullah Saeed, *Interpreting the Qur'an: Towards a Contemporary Approach* (New York: Routledge, 2006), 3.
[22] Abou Al Fadl, *The Great Theft: Wrestling Islam from the Extremists* (California: HarperOne, 2007), 203.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح خالد أبو الفضل أن فهم وتفسير معانى من النص القرآن يتأثر أثرا قويا بأخلاق القارئ أو المفسير، بجانب إلى المنهج الذي يستخدمه القارئ في البحث عن الآية. بالإضافة إلى ذلك، قال أيضا:

"Any text, including those that are Islamic, provides possibilities of meaning, not inevitabilities. And those possibilities are exploited, developed, and ultimately determined by the reader's efforts – good faith efforts, we hope – at making sense of the text's complexities. Consequently, the meaning of the text is often only as moral as its reader. If the reader is intolerant, hateful, or oppressive, so will be the interpretation of the text."[23]

2. شبه القراءة التقليدية

وفقا لطريقة سعيد في تفسير القرآن هو في الأساس نفس الشيء مع النوع النصي في التأكيد عليهم على جوانب اللغة وفصلها عن الانتباه إلى السياق التاريخي النسب فقرة. ومع ذلك، يستخدم هذا النهج "التعابير الحديثة" في الدفاع عن المعنى الحرفي لمحتويات القرآن. انضمّ إلى هذا التدفق، أي أولئك الذين ينضمون إلى حركات الإحياء الجديدة، مثل الإخوان المسلمين (الموجودة في مصر) والجماعة الإسلامية (الموجودة في الهند).[24]

3. القراءة التاريخية المقاصدية

[23] Abou El Fadl, *The Place of Tolerance in Islam* (New York: Beacon Press, 2002), 22–23.
[24] Saeed, *Interpreting the Qur'an: Towards a Contemporary Approach*.

القرّاء لقراءة التاريخية المقاصدية هو أولئك الذين يؤكدون على مدى أهمية فهم السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي من الأخلاق والقانون (الأخلاقي–القانوني) من محتويات القرآن وما يلي كنوز التفسير التي ترافقه طوال الوقت، ويؤكدون على مدى أهمية فهم حمولة محتوى الأخلاق وشريعة القرآن عن السياق السياسي، الاجتماعية والتاريخية والثقافية والاقتصادية في الوقت الذي خفضه، ثم فسّر ونفذ في الحياة اليومية. هذا المصطلح في التفسير هو في الواقع مصطلح جديد. ليس فقط أنه لا يوجد في القرآن، ولكن أيضا في المصطلحات الإندونيسية. هذه الفكرة نفسها ولدت من الاهتمام في تفسير القرآن حتى الآن، والتي وفقا لفضل الرحمن تنتج فقط الفهم تلك القطعة أو يمكن أن تسمى أيضا جزئي[25] بمعنى دراسة آيات من القرآن الكريم مع استخدام المنهج السياقي جدا علاقة بفهم أسباب النزول تلك الآية. على الرغم من عدم وجود كل فقرة خاصة بمحتوى أسباب النزول، مما يجعل الفقرة مميزة عامة أو طبيعة خاصة.[26]

القراءة التاريخية المقاصدية وحدها تملك عددا من حسب التعريف نوينج المهاجر إلى 3 أجزاء، وهي: أولا، الجهد المبذول لفهم المعنى من أجل توقع المشاكل الشائعة تظهر الآن. ثانيا، بمعنى أن ترى الماضي، الحاضر أو الماضي، فسوف ينظر إليه من نقطة التاريخ الماضي، بمعنى وظيفي الآن، وبالطبع التنبؤ ذات الصلة بالمعنى في المستقبل. ثالثا، إظهار الترابط بين المركز و المحيط،[27] وهو المقصود المركزي هنا هو النص القرآني ويتم تطبيق الملحقات. ثم يمكن للمحيط أن يفسر إخضاع القرآن على أنه أخلاق

[25] Al-Ayyubi, "Penafsiran Kontekstual Abdullah Saeed (Metodologi Dan Aplikasi Pada Ayat Jilbab)," 63.
[26] Solahudin, "Pendekatan Tekstual Dan Kontekstual Dalam Penafsiran Al Quran," 103.
[27] Noeng Muhadjir, *Methodology Study Qualitative* (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2000), 263–64.

مركزية.[28] فهم القرآن مهم جدا للناس مسلم لأنه في الواقع، القرآن هو إرشادات الحياة البشرية، بالطبع لا يفهم فقط مع نهج بالطبع النصي، ولكن أيضا يهتمّ عن أصل الظروف المتعلقة بنزول القرآن وهو أيضا أحد الأشياء المهمة جدا لفهم آيات القرآن. حيث إذا كان ينطوي على هذه الشروط، فإنه يصبح نقطة مرجعية لفهم آيات القرآن مع استخدام المنهج القراءة التاريخية المقاصدية.[29]

نحتاج إلى التأكيد أن المنهج القراءة التاريخية المقاصدية يميل إلى استخدام التحليل المتحرك من التطبيق العملي إلى التفكير، بمعنى أن فهم القرآن مع استخدام المنهج القراءة التاريخية المقاصدية هو نتائج عمل للمفسر في فهم وبحث آيات القرآن الكريم، أيضا من خلال السياق من الآية نفسها، ثم انظر إلى ظروف وحالة سبب نزول الآية.[30]

إحداها شخصية جديرة بالملاحظة جدا فهم آيات القرآن الكريم مع استخدام منهج القراءة التاريخية المقاصدية وهو محمد عبده، كما نقل مناور سجعلي، أنه يذكر القرّاء بفهم آيات القرآن الكريم من أجل أن يكونوا أكثر حذرا في قراءة ودراسة الأعمال السابقة من التفسير، لأنه على أساس كتابة التقدم والمستوى الفكري يختلف مع المجتمع الفكري اليوم. لذلك، يوصي محمد عبده بدراسة رسالة القرآن مباشرة وإذا أمكن أن يصنف التفسير نفسه. بشرط إن اراد أن يصنف التفسير، فيجب أن تمتلك مهارات لغوية كافية، كما تفهم تاريخ النبي خاصّة الحالة الثقافية العامة حيث أنزل القرآن، وأتقن

[28] *Ibid.,* 263-264.
[29] Solahudin, "Pendekatan Tekstual Dan Kontekstual Dalam Penafsiran Al Quran," 118.
[30] Ibid, 199.

تاريخ البشرية.[31] العديد من الاكتشافات العلمية في القرن 20 يمكن أن تكون حقائق معروفة بوضوح مذكورة في القرآن والتي يتم تفسيرها بشكل متقن مع علماء النصوص لأن القرآن هو مصدر كل المعرفة.[32]

وفقا لعبد الله سعيد، بشكل عام في العصر الحديث اليوم، فإن آيات القرآن والحديث، وخاصة الآيات المتعلقة بها مشكلة الأخلاق والقانون (الإثيوبية – القانونية) لها 3 ألوان، وهي: 1. لون النصي ، 2. شبه النصي، والثالث السياقي. يعتمد هذا التصنيف على مستوى ومدى قوة المفسرين الذين يعتمدون على معايير اللغويات لتحديد النصوص التي تحتوي على آيات القرآن، ثم مدى قوة وأهمية المفسّر في النظر إلى السياق الاجتماعي والتاريخي عندما نزل القرآن، وأيضا السياق الاجتماعي والتاريخي عندما تم فهم القرآن في العصر المعاصر مثل الآن[33] يضيف شريف الدين مصطلح فهم المنهج القراءة التاريخية المقاصدية، وتضمين مصطلح ينطبق هذا السياق بطريقة عامة، بمعنى لا يقتصر على الزمان أو مجموعات معينة في تفسير التاريخ للقرآن. بمعنى أيّ شخص مفسّر الكلاسيكية أو المتقدم حتى هذا المعاصر لابد أن يفسر الآيات من القرآن الكريم مع عدم رؤية جانب المسار النصي فحسب، بل يجب أن يلاحظ السياق والتوجه إلى مقاصد معنى القرآني المستقبل، ثم هذا ما يمكن أن نسمّيه كمجموعة من القرّاء القراءة التاريخية المقاصدية أو مدارس التفسير بطريقة القراءة التاريخية المقاصدية.[34]

[31] Munawir Sjadzali, *Ijtihad Dan Kemaslahatan Umat, Dalam Haidar Bagir Dan Syafiq Basri (Ed.), Ijtihad Dalam Sorotan* (Bandung: Mizan, 1998), 121.

[32] Ahmad Fadly Rahman Akbar, "Nafs Wahidah Dalam Al-Qur'an Al-Karim Menurut Zaghlul Raghib Muhammad An-Najjar," *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023): 60.

[33] Saeed, *Interpreting the Qur'an: Towards a Contemporary Approach*, 3.

[34] Syarifuddin, *Paradigma Tekstual Dan Kontekstual: Usaha Memaknai Kembali Pesan Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 48–49.

على سبيل المثال، التفسير بعبارات جيدة مختلفة مثل الحسنات والمعروف والخيرات والبر في القرآن يتناسب تماما مع تعريف ونطاق وغرض العمل الخيري في السياق.[35]

كمثال تطبيقي فهم المنهج القراءة التاريخية المقاصدية على الآية الحجاب التي حملها عبد الله سعيد، مغادرا من سورة الأحزاب الآية 59: يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنٰتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّۗ ذٰلِكَ اَدْنٰٓى اَنْ يُّعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَۗ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا. فوق الآية الخاصة بمعنى أمر الله يرفع مشكلة حول استخدام الحجاب على زوجات النبي والمرأة المسلمة عموما. مع النهج القراءة التاريخية المقاصدية الذي يقوم به سعيد يمكن أن يجعل من السهل للمفسّر الأخرى لمعرفة أيّ التعاليم الثبوت والتغيير (ليتم وضعها في سياقها). يجادل عبد الله سعيد بأن فهم القيمة الواردة في الآية هو مع النظر كيف نزول الآية مع سياقه. لأن نزول هذه الآية كما رواه السدي " أن الأشرار يضايقون النساء عندما يخرجون ليلا. إذا رأوا امرأة تستعمل الحجّاب، يتركون و يدعون، لأنهم يعرفون أنها امرأة حرّة. إذا رأوا امرأة لا تستعمل الحجاب، فإنهم يضايقونها لأنهم يعتقدون أنها عبد أو رقيقة.[36] في حين يمكن يوجد أسباب النزول سورة الأحزاب : 59 كما وجد في رواية الوحيدي في كتابه : "هذا عندما تخرج المرأة المؤمنة من المنزل ليلا لأن شيئا من الحاجة، انزعجت من قبل المنافقين، ثم نزل هذه الآية.[37]

[35] Adha Saputra D.I. Ansusa Putra, "Konsep Munâsharoh Dalam Al-Quran: Sebuah Gerakan Filantropi Berbasis Solidaritas Islam," *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023): 93.

[36] Muhammad Ali Aṣ-ṣabuni, *Ṣafwah Al-Tafsīr* (Kairo: Dār Aṣ-ṣabunī, n.d.), J. 2, 517.

[37] Abū Hasān Al Wāhidī, *Asbab An-Nuzūl Al-Qurān* (Kairo: Maktabah Al-īmān, 1996), 235.

أما بالنسبة لنص سورة الأحزاب الآية 59 المذكورة هو الأصل، أي النص المستخدم لمرجع الأساسي. ثم ستر العورة هو تعاليم عالمية، وهذا موجود دائما في كل عصر. أما بالنسبة للنص هذه الآية: يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ فهو بمثابة علامة تنفيذية في قيمة التسلسل الهرمي التي جمعها سعيد. يمكن تغيير هذه القيمة. بمعنى القراءة التاريخية المقاصدية لمفهوم ستر العورة مع إطالة الحجاب إلى هذا الصدر، ليس شيئا مطلقا ومحددا، بمعنى أن جواز ستر العورة حتى الصدر في المعاملة اليومية ستختلف حسب السياق المحيط بها.[38]

لذلك في ختام الحجج التفسيرية على وفقا لزياء الأيوبي هو يبدأ بسياق الوحي الاجتماعي والتاريخي، حيث وضع العرب النساء في ذلك الوقت في المنطقة المنزلية. عندما تخرج النساء من الأراضي إلى المجال العام، فإن ذلك سيثير شيئا سلبيا لأسباب تتعلق بسلامهنّ، كما هو مذكور في النص "ذٰلِكَ اَدْنٰٓى اَنْ يُّعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَۗ" بحيث إذا كان في سياق هذا العصر، عندما تشعر المرأة بالأمان لحظة في المنطقة العامة، فإن ما يهتم بها هو التعاليم عالميا، يعني ستر العورة جميع البدن الذي لابد اهتماما جيدا حيث قد ثبت بالشريعة. أما بالنسبة لمفهوم ستر العورة مع طريقة إطالة الحجاب لكامل طول الجسم فهذا هو ما يلزم ملاحظته. لأنه جنبا إلى جنب مع تطور عالم التنمية الموضة اليوم يؤدي إلى اختيار الملابس و القبعات أو يغطي الرأس العصري، ولكن لا يزال يجب أن يكون في ستر العورة قريبة[39]

ومع ذلك، فإن الحاجة المخططة تحتها، أن الفهم القراءة التاريخية المقاصدية يمكن أن يرعى إلى الفهم الديناميكي، ويجلب إلى الموقف الذي هو ليبرالي ونسبي، إذا كان الأمر كذلك، نمط فهم القراءة

[38] Al-Ayyubi, "Penafsiran Kontekstual Abdullah Saeed (Metodologi Dan Aplikasi Pada Ayat Jilbab)," 75.
[39] *Ibid*, 75-76.

التاريخية المقاصدية أيضا لها النقص، يمكن استخدامه في الآيات أو الأحاديث التي هي المحكم والقاثي. وبذلك يكون هذا الموقف قد اختار وفرز أي الآيات أو الأحاديث هي الثبات و المغاير، أي منها مطلقا أو نسبيّا.[40] بجانب منهج القراءة التاريخية المقاصدية لديه النقص، أيضا هذه الطريقة لها فائدة تامة، مع وجود هذه الطريقة على الأقل تغذيها المخاوف التي ستتكبدها عندما يتم تفسير القرآن بطريقة نصّية، مع تجاهل الموقف والخلفية وراء نزول الآية معينة كبيانات مهمة.[41]

من هذا التحول الفسير القرآن الذي قد شرح من قبل، يحاول هذا البحث توفير فهم أن القراءة التاريخية المقاصدية من آيات القرآن مهمّ جدا لإثبات أن القرآن هو الكتاب المقدس لجميع البشرية ذات الصلة في جميع أنحاء المكان والزمان. ولكن لفهم السياق من الآية يهتاج فهم الكامل مطلوب من النص الآية القرآن أيضا، لذلك فهم الآية لا بغض النظر عن معنى البداية التي أشار إليها القرآن نفسه عند إنزالها إلى النبي محمد صلّ الله عليه وسلّم.

خلاصة البحث

انطلاقًا من التغييرات المختلفة التي لا تزال تحدث في حياة الإنسان ، ظهرت عدة أنواع ونماذج لتفسير القرآن في العصر الحديث، وهي القراءة التقليدية، شبه القراءة التقليدية، و القراءة التارخية المقاصدية كلها يعتمد على مستوى عمق واتساع المفسّر في التفسير. لتصميم مستقبل للعلم الإسلامي يكون

[40] M. Sadik, "Al-Qur'an Dalam Perdebatan Pemahaman Tekstual Dan Kontekstual," *Jurnal Hunafa* Vol. 6, No (2009): 66.

[41] *Ibid.*, 56.

أكثر ارتباطًا بتنمية التجربة الإنسانية وتطور العلوم المصاحبة لها، يجب دمج هذه القراءات الثلاث مع بعضها البعض. لتفسير علاقة القرآن بالعصر، لا يكفي مجرد النظر إلى الوضع الاجتماعي والتاريخي، بل نحتاج أيضًا إلى إلقاء نظرة على نص القرآن لمعرفة التحرير والظروف والخطاب التي نزل بها القرآن، من خلال فهم هذا النص يمكن بعد ذلك فهم القرآن من حيث القراءة التارخية المقاصدية بحيث لا توجد فجوة في المعنى بينهما لإثبات بأن القرآن مطابق في كل عصر ومكان.

كيفية قراءة المعاني النصية والسياقية للقرآن لا ينبغي فصلها عن بعضها ببعض لإدراك أهمية الدراسات الإسلامية في المستقبل، إذا انفصلت عن بعضها ببعض فقد تؤدي إلى معاني غير صحيحة، مما قد يؤدي إلى الانزلاق في فهم القرآن الكريم. عندما يفسير كلمة في إحدى الآيات، من الواجب ان يفسير هذه الآية الذي تم نزوله وحيا، دون الحاجة إلى الالتفات إلى المعاني الأخرى التي ولدت لاحقًا. بالإضافة إلى ذلك، عند فهم معنى الكلمة، يجب ألا يركز المرء فقط على الكلمة وحدها، ولكن يجب أيضًا الانتباه إلى موضعها في الجملة.

المراجع

Al-Quran Al-Karim.

Abdullah, M. Amin. *Multi Disiplin, Interdisiplin & Intra Disiplin*. Sukoharjo: IB Pustaka, 2020.

Abdussalam, Aam. *Pembelajaran Dalam Islam Konsep Ta'lim Dalam Al-Quran*. Yogyakarta: Maghza Pustaka, 2017.

Akbar, Ahmad Fadly Rahman. "Nafs Wahidah Dalam Al-Qur'an Al-Karim Menurut Zaghlul Raghib Muhammad An-Najjar." *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023).

Baidan, Nashiruddin. *Metodologi Penafsiran Al Quran*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Baidan, Nashruddin. *Special Methodology of Interpretation Research*. Yogyakarta: Student Library Publisher, 2015.

D.I. Ansusa Putra, Adha Saputra. "Konsep Munâsharoh Dalam Al-Quran: Sebuah Gerakan Filantropi Berbasis Solidaritas Islam." *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023).

Ismail, M. Syuhudi. *Hadist Nabi Yang Tekstual Dan Kontekstual: Telaah Tentnag Ma*ʻ*ani Al-Hadist Tentang Ajaran Islam Yang Universal, Temporal, Dan Lokal*. 2nd ed. Jakarta: Bulan Bintang, 2009.

Lira Erlina, Adha Saputra. "Pure Science Dalam Wacana Tafsir 'Ilmi Dan I'Jaz 'Ilmi." *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023).

Machasin. *Islam Dinamis Islam Harmonis; Lokalitas, Pluralisme, Terorisme*. Yogyakarta: LKIS, 2011.

Mardalis. *Research Methods: A Proposal Approach*. Jakarta: Bumi Aksara, 1999.

Paden, William E. *Interpreting The Sacred: Ways of Viewing Religion*. Boston: Beacon Press, 1992.

Saeed, Abdullah. *Interpreting the Qur'an*. 1st ed. London: Routledge, 2005.

Abdullah, M. Amin. *Multidisiplin, Interdisiplin, & Transdisiplin*. Sukoharjo: IB Pustaka, 2020.

Abdussalam, Aam. *Pembelajaran Dalam Islam Konsep Ta'lim Dalam Al-Quran*. Yogyakarta: Maghza Pustaka, 2017.

Al-Ayyubi, M. Zia. "Penafsiran Kontekstual Abdullah Saeed (Metodologi Dan Aplikasi Pada Ayat Jilbab)." *Rausyan Fikr* Vol. 19, N (2023).

Aṣ-ṣabuni, Muhammad Ali. *Ṣafwah Al-Tafsīr*. Kairo: Dār Aṣ-ṣabunī, n.d.

Aṭ-ṭabarī, Ibn Jarīr. *Jāmi' Al-Bayān Fī Ta'wīl Al-Qur'an*. Beirut: Mu'assasah Ar-Risalah, 2000.

Fadl, Abou Al. *The Great Theft: Wrestling Islam from the Extremists*. California: HarperOne, 2007.

Fadl, Abou El. *The Place of Tolerance in Islam*. New York: Beacon Press, 2002.

Hasān Al Wāhidī, Abū. *Asbab An-Nuzūl Al-Qurān*. Kairo: Maktabah Al-īmān, 1996.

Muhadjir, Noeng. *Methodology Study Qualitative*. Yogyakarta: Rake Sarasin, 2000.

Rahmatullah. "Wawasan Al-Qur'an Dan Alkitab Tentang Term Kafir: Sebuah Studi Komparatif." *Qof* 6, no. 2 (2022): 255–66. https://doi.org/10.30762/qof.v6i2.216.

Sadik, M. "Al-Qur'an Dalam Perdebatan Pemahaman Tekstual Dan Kontekstual." *Jurnal Hunafa* Vol. 6, No (2009).

Saeed, Abdullah. *Interpreting the Qur'an: Towards a Contemporary Approach*. New York: Routledge, 2006.

Sjadzali, Munawir. *Ijtihad Dan Kemaslahatan Umat, Dalam Haidar Bagir Dan Syafiq Basri (Ed.), Ijtihad Dalam Sorotan*. Bandung: Mizan, 1998.

Solahudin, M. "Pendekatan Tekstual Dan Kontekstual Dalam Penafsiran Al Quran." *Al-Bayyan* 2, no. Desember (2016): 115–30.

Sutisna Senjaya, Aceng Kosasih, Wawan Hermawan, Alber Oki. "Implementasi Tadabbur Berbasis Maqāṣid Al-Qur'an." *ZAD Al-Mufassirin* 5 (2023).

Syarifuddin. *Paradigma Tafsir Tekstual Dan Kontekstual: Usaha Memakai Kembali Pesan Al-Qur'an*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017.

———. *Paradigma Tekstual Dan Kontekstual: Usaha Memaknai Kembali Pesan Al-Qur'an*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017.